مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

أثر إستراتيجية بطاقة الخروج في تحصيل قواعد اللغة العربيّة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي

م.د علي عبد الحمزة جودة
وزارة التربية – مديريّة تربية الرصافة الأولى
AliHamzah1983@gmail.com
07706932760

مستخلص البحث:

يَهدف البحث الحالي إلى مِعرفة **(أثر إستراتيجية بطاقة الخروج في تحصيل قواعد اللغة العربيّة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي)** وفي ضوء البحث وإجراءاته تم التحقق من صحة الفرضيّة الصفرية: لايوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبيّة، ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة. واعتمد الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين وتكوّنت عينّة البحث من (65) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في مدرسة التآخي الابتدائيّة ضمن مديريّة تربية الرصافة الاولى. كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالاشهر، وتحصيل الأبوين الدراسي، ودرجات اللغة العربيّة في الصف الرابع. صاغ الباحث (56) هدفاً سلوكيّاً توزعت على المستويات الثلاث الدنيا من تصنيف بلوم. واعدّ اختباراً تحصيلاً أداةً لبحثة تكوّن من (30) فقرة توزعت على موضوعات القواعد الست، استعمل الباحث الوسائل الإحصائيّة المناسبة في إجراءات بحثه. إذ أظهرت نتائج البحث تفوّق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة. أوصى الباحث: اعتماد إستراتيجية بطاقة الخروج عند تدريس قواعد اللغة في المرحلة الإبتدائيّة وإجراء دراسات على إستراتيجية بطاقة الخروج في تدريس فروع اللغة العربية والمواد التعليميّة الأخرى.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية بطاقة الخروج، التحصيل، قواعد اللغة العربيّة، الصف الخامس الابتدائي.

الفصل الأول: التعريف بالحث

أولا: مشكلة البحث:

على الرغم من قيمة اللغة العربيّة ومكانتها المرموقة، التي جعلت العلماء والمربّين على اختلاف توجهاتهم يحرصون على تعليمها، إلا أن المتعلّمين وبالخصوص تلاميذ المرحلة الابتدائية لازالوا يعانون وبشكل واسع من صعوبات في تعلّمها، إذ نجد الشكوى مستمرّة وبإصرار ملفت نادى بها الجميع سواء كانوا معلّمين اللغة أم متعلمينها (نهر، 1998، 63). وما يؤكد أن هذا الموضوع قائمٌ ومستمر بنفس المعاناة والتأثير، الدراسات السابقة التي تناولته والأدبيات الخاصة بأصول تعليم اللغة العربيّة، إذ تشير بوضوح دقيق إلى وجود مشكلات كثيرة تعوق تعليم قواعد اللغة العربيّة عند التلاميذ في المرحلة الابتدائيّة، وان غالبية تلاميذ هذه المرحلة الدراسيّة ينفرون من درس قواعد اللغة العربيّة بسبب المحتوى التعليمي (هادي، 2005، 71). بينما نرى بعض الأدبيات قد اشارت إلى أن الصعوبة ليست في قواعد اللغة العربية بمحتواها بالذات، وإنما في الطريقة المستعملة في التعليم والأسلوب الخاص بالمعلّم لإيصال هذه المادة وتيسيرها للمتعلمين، فالمشكلة ليست محددة في المادة التعليمية لدرس قواعد اللغة العربية فقط، وأن هذه المشكلة ممكنة المعالجة والتغلب عليها، إذ أن التعليم والإتقان يتحققان عند توافر الطريقة التعليميّة الناجحة، وهذا ما يمنحنا الدليل الواضح على الاهتمام المتزايد من

قبل متخصصي التعليم و رجال التربية بطرائق التدريس من خلال البحث عن افضل الطرائق والأخذ بأجداها في ضوء ما تتركه لدى المتعلمين من معرفة وأثر في تحصيلهم (العزاوي، 2004، 9).

وبالطبع أن بعض الطرائق المتّبعة في تعليم قواعد اللغة العربيّة لا تخلو من السلبيات، إذ أنها تفتقر إلى أساليب أثارة الدافعية وتفعيل جوانب الإثارة لدى المتعلّم وترغيبه في اكتساب المعرفة وإطلاق حماسه للمادة التعليمية، وتبعث في نفس التلميذ النفور والملل، وتجعل الدرس رتيباً يخلو من التشجيع والتشويق (هادي، 2005، 71). ونجد أيضاً أن عرض الموضوعات الدراسيّة، وبما تتضمنه من مكونات واجزاء، تحتاج إلى اتباع أسلوب خاص في التدريس، يتلاءم مع طبيعة المرحلة العمريّة، وهنا يتضح أن دور المعلّم في تعيين الأسلوب المناسب واختياره، نابع من الهدف الأساس وهو تذليل الصعوبات التي تواجه المتعلّم، وذلك من خلال تحويل المفاهيم الصعبة المجردّة إلى مفاهيم حسّية تتناسب مع إدراك التلميذ وفهمه، وتعينه في تثبيت الأفكار والمعلومات، وتسيير عملية التنظيم المعرفي لديه (السلطاني، 2002، 67). وعلى الرغم من الاهتمام الذي حظي به درس قواعد اللغة العربية في المؤسسات التعليميّة، ألا أنه مازال تعليمه مقرون بالكثير من المشكلات الصعبة المركبة التي تحول دون تحقيق نسب نجاح جيدة للمتعلّمين، وهذه الصعوبات كثير ما يعزوها المتعلّمين وحتى اهل التخصص إلى النحو نفسه، فهذه المادة التعليمية تتسم بالتجريد والتعليل، والنحو بالاساس ما هو الا تحليلاً منطقياً فلسفياً يهدف الى تفكيك عِلل اللغة (الجومرد، 1962، 166).

وهذا يعني أن من أبرز مهام المربّين والمشرفين، التفكير الجدّي في معالجة معوقات تعليم قواعد اللغة العربيّة، عن طريق الخروج عن الإطار التقليدي السائد، الذي يهدف بالأساس إلى تلقين وتحفيظ المتعلّمين، والاهتمام بطرائق وأساليب جديدة تجعل من التلميذ هو محور الدرس، فيما لو استمرت الاتجاهات الحالية التقليدية، فأنها تجعل من تعليم القواعد صورة قاتمة يراها أغلب التلاميذ، وفي الوقت الذي يحتم علينا أن نجعل صورة تتماشى مع ابتكار تقنيات ووسائل تربوية متطوّرة وجديدة، من اجل وضع المتعلم في أفضل منازل التعليم، بدلاً من التشبث في النظم التربوية القديمة والاستمرار فيها، إذ انها لا تؤدي إلا إلى طريق معقد وشبه مسدود (عبد الدائم، 1974، 118) (الجعافرة، 2011، 24). وإن عدم الالتفات إلى الطرائق التربوية الحديثة، واهمال تطبيقها في تعليم فروع اللغة العربيّة وبالخصوص درس القواعد، يُعد من الأسباب الرئيسة في تدني مستوى التلاميذ وشياع ضعفهم اللغوي وقصورهم في فهم هذا الدرس، فالمفهوم المعني بطرائق التدريس الحديثة، يهدف إلى دمج الاجراءات، والنشاطات، والوسائل التعليمية، واساليب التقويم؛ لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة (جابر، 2009، 155). وفي معظم حالات النفور التي تظهر عند التلاميذ من درس القواعد في المرحلة الابتدائية، تكون بسبب قلة مهارة إتباع الطريقة الناجحة والملائمة، إذ لايختار المعلّم طرائق تتلاءم مع طبيعة المرحلة الدراسيّة، ومستوى التلاميذ العقلي، وتفتقر إلى مراعاة الفروق الفردية لديهم، وهذا يعني أن طريقة التدريس لاتقل أهميتها إذ ما قارناها مع عناصر المنهج الأخرى، بل أن كل العناصر هذه تعتمد في نجاحها -إلى حد كبير- عليها و إن معرفة معلّم اللغة العربية بطرائق التدريس واطلاعه على الحديثة منها، تعينه في تحقيق الأهداف التربويّة، وفهم المتغيرات الرئيسية في المهمة التعليمية، فالذي يحوّل الكتاب بمحتواه المعقد والمجرد إلى سلس وشائق هو المعلّم، معتمداً على طرائق التدريس الناجحة والانشطة المحفزة للتعليم (أبو مغلي، 1986، 59) (التميمي، 2010، 32).

ومن هذا المنطلق، وتماشياً مع كون الباحث معلماً للغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية لأكثر(18) عاماً، قدحت في باله فكرة البحث، وهي تجريب إستراتيجية بطاقة الخروج، والتي ترتكز بشكل كبير على اشراك المتعلّم في الدرس بنحو اساسي، وتشجعه على تدفق الأفكار ودقة الملاحظة،

لذا ارتأى أن يطبّقها على تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، بوصفهم أمام تجربة دراسيّة جديدة؛ انتقالهم من مرحلة الصف الرابع والذي تكون فيه الاختبارات اغلبها شفويّة، و درس القواعد إذ كان عبارة بوصفه تدريبات بسيطة في قواعد اللغة العربية، إلى الصف الخامس كون الاختبارات اصبحت جميعها تحريريّة، وقواعد اللغة العربية هي مادة مستقلة وجديدة، توافقها انتقاله في مستوى النضج العقلي، لذا يجدر بالتلاميذ أن يواجهوا المادة التعليميّة بأسلوب جديد؛ يسير الخبرات والمعلومات ويعالج الضعف الحاصل لديهم في درس القواعد.

ثانياً: أهمية البحث:

تتشكل أهمية اللغة العربيّة في كونها لغة عبقرية وفخمة، إذ تحددّت بها نماذج الفصاحة الراقية ومناطق البلاغة العليا، وإنها حظيت بالخصال والخصائص التي جعلت منها لغة حيّة وقويّة، عاشت واستمرت وتحدّت كل المتغيرات، وبالمقابل واكبت كل تطور ونماء (العقاد،1960، 12). ولعل أكبر دليل على أنها رصينة وباقية مدى الدهر محافظةً على صفاتها، اختيارها لغة لكتاب الله -القران الكريم- إذ جاء في قوله تعالى: "إنا أنزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون" (سورة المائدة: ايه2).

وتنطوي أهمية اللغة في التعليم في تسميتها أداةً لتحصيل المعرفة والإحاطة بالعلوم وتوسيع التجربة، فيتعلّم الإنسان بوساطتها من التجارب التي سبقه إليها غيره، وهي العماد الرئيس قي تعليم التلاميذ المواد الدراسيّة المختلفة في جميع تصنيفات الدراسة ومراحلها (السعدي،1992، 188).

وجدت اللغة وتكاملت صورتها وارتقت لمستواها العالي قبل ظهور القواعد النحويّة، لكن المعنيين في الحفاظ على اللغة إدركوا وجوب وضع القواعد لإتقان استعمالها وضبط تراكيبها والالتزام بخصائصها، فوضعوا لها القواعد والمفاهيم والتعريفات، وبوبوها لتكون مادة دراسية (فايد،1975، 180). وإن درس قواعد اللغة العربية هو أكثر دروس اللغة اعتماداً على التأمل والتفكير، إذ منه ينطلق المتعلّمون إلى فنون الكلام وفروع اللغة، إذ تهيئ القواعد لهم حساً لغوياً يمكنهم من التعامل مع اللغة واستيعاب شروطها، واستعمالها للتعبير والانطلاق منها واليها (اللبدي،1999، 255). لذا يتوجب على معلمي اللغة العربيّة ومعلماتها سلوك أنجع السبل وأفضلها لتعليم القواعد النحويّة للتلاميذ، واختيار أنسب الطرائق وأجودها، والابتعاد عن الرتابة والتعقيد والغموض (الرحيم،1997، 111). ومن الجدير بالإشارة إلى أن الإتجاهات التربويّة الحديثة، تؤكد وبأستمرار على أهمّية تقديم المعلومات للمتعلّمين عن طريق التعلّم الفعّال القائم على النشاط والمشاركة، والذي يستدعي إيجابية المتعلّم في أن يتعلّم بنفسه أو يشارك المعلّم في ذلك، ليكتسب المعلومات والمعارف، ويستحصل المهارات ويتقنها في ضوء توفير بيئات تعليميّة غنية بفرص اتاحة الخبرات للمتعلمين وجعلهم مشاركين وفاعلين بصورة نشطة (اليماني، 2009، 47).

ومن أهم الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وبالخصوص فروع اللغة العربيّة، إستراتيجية (بطاقات الخروج) إذ تُعد إحدى إستراتيجيات التدريس الفعّال، والتي تقدّم للمعلّمين مساعدة كبيرة في رفع دافعيّة التلاميذ وانجذابهم نحو التعلم، عن طريق تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدرس، واستساغة المادة التعليميّة التي يدرّسونها، وتؤثر بنحو جاد في نشاط التلاميذ العقلي من خلال التعزيز (امبوسعيدي وآخرون، 2019، 372). والتحصيل هو الأداة العمليّة لمعرفة مدى تمكن التلميذ من المادة التعليميّة، والاختبارات التحصيليّة التي يقدّمها المعلّمون لقياس مستوى تلاميذهم هي أهم أدوات القياس والتقويم، والوسيلة المعتمدة في انتقاء التلاميذ من سواهم، ويساعد في معرفة مدى نجاح إستراتيجيات تعليميّة قد اختارها المعلّمون للكشف عن قدرات تلاميذهم ونموهم المعرفي (عاشور، 2010، 232). واختار الباحث المرحلة الابتدائيّة لبحثه هذا؛ لأنها من أهم مراحل التدريس التي تشكل نقطة انطلاق الانسان نحو التعلّم، والمقرونة بأهم فترة عمرية له، ويرى الباحث أن هذه المرحلة يجب

ان توضع موضع الاهتمام والمعاملة الجادة في التربية والتعليم؛ لخلق جيل واعي ومتعلّم، ومستعد لخوض غمار المعرفة في المراحل الدراسيّة القادمة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر إستراتيجية بطاقة الخروج في تحصيل قواعد اللغة العربيّة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي.

رابعاً: فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بإستراتيجية (بطاقة الخروج)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتياديّة. في الاختبار التحصيلي البعدي.

خامساً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

1- تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، في المدارس الإبتدائية للبنين الحكومية النهارية التابعة لمديريّة تربية الرصافة الأولى، للعام الدراسي 2024- 2025.

2- موضوعات من كتاب مادة قواعد اللغة العربيّة للصف الخامس الإبتدائي 2024- 2025.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1- إستراتيجية بطاقة الخروج:

أ- اصطلاحاً: "إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي تتمركز حول التدريس الفعّال، والتي تمنح المتعلّمين الفرص لتقويم اكتسابهم للمعارفة المتمثلة بالمحتوى التعليمي الذي عرض عليهم، ويكون ذلك عن طريق بطاقة تشتمل على عدد من الاسئلة يجيب عنها المتعلمون قبل خروجهم من صفهم الدراسي" (امبوسعدي وآخرون، 2019، 273).

ب- إجرائياً: عرّفها الباحث، هي الإستراتيجية التي اعتمدها الباحث لتدريس المجموعة التجريبية من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي (عينة البحث) مادة قواعد اللغة العربية.

2- التحصيل:

أ- اصطلاحاً: "قدرة اكتساب المتعلم التي حققها في مادة تعليميّة معيّنة، أو مستوى المحك الذي استطاع أن يجتازه أو يتوصّل إليه محتوي تعليمي ما أو مجال تدريبي مُعيّن" (علام، 2000، ٤٥٦).

ب- إجرائياً: مقدار مايحصل عليه تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي سيعده الباحث.

3- قواعد اللغة العربية:

أ-اصطلاحاً: "هي مجموعة الأسس والمعايير الخاصة باللغة وضبط كلماتها على نحو سليم وسهل ومتدرّج، يساعد على الفهم والتعامل باللغة بصورتها الصحيحة، ممّا يجعل عملية الاتصال اللغوي متكاملة دون خلل ذات واضح ومفهومة لدى التلاميذ" (وزارة التربية، 1983، ٨٧).

ب-إجرائيّاً: مجموعة الموضوعات التي تضم (المعارف والحقائق والمفاهيم) الموجودة في كتاب قواعد اللغة العربيّة، المقرر من وزارة التربية العراقية، والمعتمد تدريسه لتلامذة الصف الخامس الإبتدائي للعام الدراسي (2024-2025).

4- الخامس الإبتدائي: "هو الصف الخامس من مجموع صفوف المرحلة الابتدائيّة الست، والمحددة فيها مدة الدراسة ست سنوات، وظيفتها الأساس إعداد التلامذة إلى الحياة العمليّة أو تهيئتهم للدراسة المتوسطة "(وزارة التربية، 2013، 7).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: إطار نظري

اولاً: التدريس الفعّال: هو عملية التدريس التي تتم بنحو مقصود؛ من أجل ترجمة الأهداف والانشطة التعليميّة إلى سلوك واقعي ملحوظ ومحسوس لدى المتعلمين، ولا يقتصر شكل هذا التدريس على جانب واحد فقط، بل يغطي كل الجوانب التي تتيح بيئة صفية نشطة، والعمل على تهيئتها؛ لجعل المتعلّم فعّالاً ونشطاً في جميع الظروف، ومتمكن من ممارسة عمليات التفكير والحوار بنحو مستمر، وهذا المفهوم عكس مايقابله في التدريس التقليدي إذ يكون التعليم فيه مقتصراً على ما يتم تقديمه من قبل المعلّم دون اشراك المتعلّم في النشاط التعليمي وجعل دوره سلبياً في العملية التعليمية (زاير ومحمد، 2019، 23).

ثانياً: إستراتيجيات التدريس الفعال: لم يعد دور المعلّم تجاه تلامذته قاصراً على التلقين، ونقل المعارف والمعلومات إلى أذهانهم، ولكنّه تعدى ذلك إلى محيط تعليمي أكبر، إذ صار يوجّه المتعلّمين ويراعي فروقهم ويهتم بطبيعتهم، ويشخص الصعوبات التي تقابلهم، وفي ضوء ذلك يقوم جاهداً بالبحث عن وسائل وآدوات التعليم المناسبة المتمثلة باستراتيجيات التعليم الفعال، واستعمالها بهدف اثارة التفاعل بين المتعلّمين داخل صفهم، ومن أهم هذه الاستراتيجيات: الاستراتيجية الكشفية، واستراتيجية التعلم البنائي، واستراتيجية دورة التعلم، واستراتيجية بطاقات الخروج (الطناوي، 2013، 170-190).

ثالثاً: إستراتيجية بطاقات الخروج: هي واحدة من إستراتيجيات التدريس الفعّال المهمّة، أذ انها تجعل المتعلّم عنصراً فاعلاً في الدرس من خلال تقيد التلاميذ للتقييم بعد الدرس بوساطة بطاقة تحتوي على اسئلة يجيب عنها التلاميذ خالية من التعقيد ذات طابع تقيمي شمولي ويكافئ المعلّم التلميذ بعد اجابته عنها ا بالخروج من الصف، ليتعرف المعلم على مواطن الخلل في عرض المادة ليحاول معالجتها في الدرس اللاحق (العمايرة، 2022، 12)

رابعاً: أهمّية إستراتيجية بطاقات الخروج: نظراً لما تمنحه إستراتجية بطاقة الخروج من فرص للتلاميذ لمراجعة موضوع الدرس وتقييمه، نجد أن اذهانهم في وضع التحفيز فهم في عملية تعليم مستمرة ومتكاملة ذات نشاط ايجابي، وتستعمل هذه إستراتيجية لتقويم فاعلية المعلّم من حيث طريقة عرض المادة، وتقديم الانشطة وبالتالي تشير للمعلم الى اتاخذ القرار لمراجعة طريقة عرض الدرس وتصحيحها.

خامساً: مميزات إستراتيجية بطاقات الخروج:

1- تُمنح معلومات آنية وسريعة يمكن من خلالها تقييم التلاميذ.
2- مراجعة المحتوى التعليمي من قبل التلاميذ، وتعزيزه بعد الدرس.
3- جاذبة للتلاميذ، حيث يرونها ذات طابع ممتع وشيق ولا تتطلب اي جهد أو وقت.
4- تخلو من التعقيد وسهلة الأعداد.
5- تناسب جميع االمراحل الدراسيّة، وامكانية تطبيقها على كل المواد التعليميّة.
6- الاستفادة من المعلومات التي تقدّمها، والاشارة لها في اليوم التالي للربط بين الدرسين: السابق والحالي (العنزي، 2018، 40).

سادساً: خطوات إستراتيجية بطاقات الخروج:

1- عند انتهاء الدرس، يقوم المعلّم بتوزيع بطاقات (بطاقة الخروج) على التلاميذ وقد كتب فيها عدد من الأسئلة.

2- يطلب المعلّم من التلاميذ الإجابة عن اسئلة (بطاقة الخروج)، إذ تعكس الإجابه عن الأسئلة مدى استيعاب التلاميذ للدرس وفهمهم للمادة.
3- بعد انتهاء كل تلاميذ من الإجابة عن أسئلة (بطاقة الخروج)، يسمح له المعلّم بالخروج من الصف، وبعد أن يجمع المعلم كل بطاقات الخروج يحللها، وعن طريقها يستطيع التعرف على مواضع الصعوبة في الدرس والجوانب التي تحتاج إلى معالجة، والاجزاء الممتحة في الدرس والتصورات البديلة لدى التلاميذة (امبوسعدي وآخرون، 2019، 327).

المحور الثاني: الدراسات السابقة

يشتمل هذا المحور على دراستين سابقتين، أختارهما الباحث إذ يرى أنهما ذات علاقة بمتغيرات بحثه الحالي، ويمكن أن تساعداه في جوانب مهمة للبحث، من خلال تقديم معلومات عن مجتمعات الدراسة، والعيّنة، ومنهج البحث، والوسائل الاحصائيّة والنتائج، وسيعرضها الباحث حسب علاقتها بالمتغيّرين: المستقل ومن ثم التابع.

أولاً: دراسة (محمد، 2023): تهدف هذه الدراسة الى معرفة "أثر إستراتيجية بطاقة الخروج في تحصيل الصف السادس الإبتدائي في مادة الاجتماعيات". وقد ضمّت الدراسة مجتمع تلامذة الصف السادس - المرحلة الإبتدائيّة، في تربية محافظة ديالى- ناحية العبّارة، للعام الدراسي (2021-2022)، و اختارت الباحثة (مدرسة الوطنيّة للبنين) قصدياً، و(عشوائيّاً) من بين شعب السادس اختارت شعبتين تمثّلا المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين مجموعتي بحثها في عدد من المتغيّرات: (تحصيل الاباء والامّهات الدراسي، وأعمار التلاميذ، ودرجات اختبار الذكاء)، وبعد تحليل البيانات باستعمال الأدوات الاحصائيّة، أفصحت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0,05)، بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لتلاميذ المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) و لمصلحة المجموعة التجريبيّة (محمد، 2023، 44- 53).

ثانياً: دراسة (فرحان، 2020): تهدف هذه الدراسة الى معرفة "أثر إستراتيجيات تنشيط الطالب في تحصيل مادة قواعد اللغة العربيّة عند تلميذات الصف الخامس الإبتدائي ". وقد ضمّت الدراسة مجتمع تلميذات الصف الخامس - المرحلة الإبتدائيّة، في تربية مديريّة الكرخ /3، للعام الدراسي (2019-2020)، و اختارت الباحثة (مدرسة الغدير للبنين) قصدياً، و(عشوائيّاً) من بين شعب الخامس اختارت شعبتين تمثّلا المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين مجموعتي بحثها في عدد من المتغيّرات: (تحصيل الاباء والامّهات الدراسي، وأعمار التلميذات، ودرجات اختبار الذكاء)، وبعد تحليل البيانات باستعمال الأدوات الاحصائيّة، أفصحت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيّاً عند مستوى الدلالة (0,05)، بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي لتلميذات المجموعتين (التجريبيّة والضابطة) و لمصلحة المجموعة التجريبيّة (فرحان، 2020، 181- 189).

جوانب الافادة من الدراستينِ السابقتينِ:

1- ارشاد الباحث إلى المصادر الخاصة باستراتيجية بطاقة الخروج.
2- اختيار التصميم المناسب للبحث الحالي.
3- تحديد الوسائل الاحصائيّة المناسبة لطبيعة البحث الحالي.
4- مساعدة الباحث في بناء أداة البحث، وكيفية استعمالها.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث: يُعد البحث التجريبي واحد من أنجع البحوث وأكثرها دقة وعناية، إذ يتوصّل الباحث بوساطته إلى نتائج حقيقيّة تحت ظروف مضبوطة ومحكمة، إذ تَمكن الباحث من السيطرة على عوامل في الموقف البحثي، وإطلاق عامل أو أكثر؛ لبيان تأثيرها في متغير ما، و من خلال البيانات المستحصلة من التجربة يتوصّل إلى نتائج عادة ما تُحسب بدقة (العزاوي،2008، ١٦٧)، واختار الباحث هذا المنهج لتناسبه مع طبيعة بحثه الحالي.

ثانياً: التصميم التجريبي: يُمثّل التصميم التجريبي مخطط عملٍ لتسيير التجربة واحكامها، إذ يضم جميع العوامل المحيطة بالظاهرة، وكل ما يكون في صدد التعرض لتلك الظروف، بطريقة محكمة واسلوب ضابط، ثم العمل على ملاحظة ماينتج عن كل ذلك (عبد الرحمن وزنكنه، 2017، 487). لذا أعتمد الباحث تصميماً يرى أنه الملائم لظروف بحثه الحالي، هو "تصميم المجموعتين ذات الاختبار البعدي"، تكون من مجموعة (تجريبيّة) يتم إدخال المتغير المستقل عليها (استراتيجية بطاقة الخروج) وأخرى (ضابطة)، تبقى على الطريقة الاعتيادية (الجابري، 2011، 326). وشكل (1) يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية بطاقة الخروج	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	ــــــــــــــ		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث، وعينته:

أ- **مجتمع البحث:** المجتمع هو مجموع كُلّي، شمل أشياء أو أفراد تشاركوا في ذات الخصائص، وتطابقوا في سمات معيّنة، لهم علاقة متماثلة عامة، هي تفسها كوّنت مشكلة البحث، (عبّاس وآخرون، 2009، 217). ويمثّل مجتمع البحث الحالي، "تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي في المدارس الإبتدائيّة الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد ـ الرصافة الأولى"، للعام الدراسي 2024-2025.

ب- عيّنة البحث: هي جزء أُخذ من المجتمع الأصلي، أذ امتلك صفة التماثل والتطابق في الخصائص والصفات العامة لمجتمعه، والغرض من اعتماد عيّنة تنوب عن المجتمع؛ تعميم النتائج (أبو حويج، 2002، 45). واختار الباحث "مدرسة التآخي الإبتدائيّة التابعة لمديريّة تربية الرصافة الأولى" (قصديّاً) وذلك:

1- لأن الباحث معلّم جامعي، ويدرّس اللغة العربيّة في المدرسة نفسها.

2- توجد في المدرسة أكثر من شعبة تمثل تلاميذ الصف الخامس، ممّا يتيح للباحث اختيار مجموعي البحث (الضابطة، والتجريبيّة) بيسر وسهولة.

3- لإدارة المدرسة رغبة عالية، ومبادرات سابقة في مساعدة الباحث في أبحاثه العلمية.

و بما أن المدرسة تحتوي على شعبتين من تلاميذ الصف الخامس، اختار الباحث وبالطريقة العشوائية* شعبة (أ) مجموعة تجريبيّة، يدرّسها مادة قواعد اللغة العربية باستعمال إستراتيجية بطاقة الخروج، و شعبة (ب) مجموعة ضابطة يدرّسها المادة نفسها، بطريقة التدريس الاعتياديّة.

بلغ عدد تلاميذ مجموعتي البحث (75) تلميذاً، بواقع (37) تلميذاً في المجموعة التجريبيّة، و (38) تلميذاً في المجموعة الضابطة، وبعد أن استبعد الباحث (التلاميذ المخفقين) في امتحانات العام الدراسي الماضي (2023-2024)، نتائج التجربة احصائياً؛ لكونهم استحصلوا خبرةً في المادة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

التعليميّة من العام السابق، ومن المؤكد ما يؤثر هذا بوضع سلبي يعوق سلامة التجربة داخلياً، بواقع (4) تلاميذ من المجموعة التجريبيّة و(6) تلاميذ من المجموعة الضابطة، لتصبح عيّنة البحث بعددها النهائي (65) تلميذاً، بواقع (33) تلميذاً للمجموعة التجريبية، و (32) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل الإستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	37	4	33
الضابطة	ب	38	6	32
المجموع		75	10	65

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: عمل الباحث قبل البدء بتجربته على تكافؤ مجموعتي البحث عن طريقة العمليات الاحصائيّة، إذ تناول بعض المتغيّرات المتعلّقة بتلاميذ التجربة، وهي:

1- التحصيل الدراسي للآباء.
2- التحصيل الدراسي للأمهات.
3- العمر الزمني للتلاميذ.
4- درجات اللغة العربية التي أحرزها تلاميذ البحث في صفهم السابق (الرابع الإبتدائي).

وبمساعدة إدارة المدرسة، استطاع الباحث جمع البيانات الخاصة بعمليات التكافؤ من البطاقات المدرسيّة للتلاميذ.

1- التحصيل الدراسي للآباء: بعد أن عالج الباحث البيانات المتعلّقة بتحصيل الآباء باستعمال مربع كاي ($كا^2$) تبيّن: أن القيمة المحسوبة بلغت (1.172) في حين نجد أن القيمة الجدوليّة تبلغ (7.82)، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة أقل من الجدوليّة، عند مستوى دلالــة (0.05) وبدرجة حرّية (3)، وهذا يؤكد أن مجموعتي البحث: التجريبية، والضابطة في حيز التكافؤ احصائيّاً من حيث مستويات تحصيل الآباء الدراسي. جدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء التلاميذ، وقيمتا ($كا^2$) المحسوبة والجدوليّة

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	ابتدائية وما دون	متوسطة	اعداديّة	معهد وما فوق	درجة الحرية	قيمة $كا^2$ المحسوبة	قيمة $كا^2$ الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية	33	2	3	8	20	3	1.172	7.82	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	3	2	5	22				

2-التحصيل الدراسي للأمّهات: بعد أن عالج الباحث البيانات المتعلّقة بتحصيل الأمّهات باستعمال مربع كاي ($كا^2$) تبيّن: أن القيمة المحسوبة بلغت (0,420) في حين نجد أن القيمة الجدوليّة تبلغ (7.82)، وهذا يعني أن القيمة المحسوبة أقل من الجدوليّة، عند مستوى دلالــة (0.05) وبدرجة حرّية (3)، وهذا يؤكد أن مجموعتي البحث: التجريبية، والضابطة في حيز التكافؤ احصائيّاً من حيث مستويات تحصيل الأمّهات الدراسي. جدول (3) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

جدول (3) تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمّهات التلاميذ، وقيمتا (كا^2) المحسوبة والجدوليّة

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	ابتدائية وما دون	متوسطة	اعداديّة	معهد وما فوق	درجة الحرية	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية	33	4	6	12	11	3	0,420	7.82	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	3	5	14	10				

3- **العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث:** توصّل للباحث بعد أن حسب أعمار تلاميذ مجموعتي البحث بصيغة الأشهر إلى أن متوسّط أعمار المجموعة التجريبية (125.82) شهراً، و متوسّط أعمار المجموعة الضابطة (127.09) شهراً، وعندما استعمل الاختبار التائي (t-test)، لعيّنتين مستقلتين؛ لحساب القيم

***كتابة الشعبتين (أ و ب) في قصاصتين ورقيّة مطويتين، و سحب واحدة لتمثل المجموعة التجريبية، والأخرى مثلت الضابطة.**

وإيجاد الفرق بين المتوسطين، تبيّن له انعدام الفرق بحسب الدلالة الاحصائيّة عند المستوى (0.05)؛ إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.595) وهي أقل من القيمة الجدوليّة (2.00) وبدرجة حرّية (63)، وهذا تأكيدٌ على أن مجموعتي البحث ذات تكافؤ احصائيّ في متغير العمر الزمني، و جدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)
نتائج الاختبار التائي (t-test) لأعمار التلاميذ (مُحسوبةً بالشهور).

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية	33	125.82	3.368	0.586	63	0.595	2.00	غير دال احصائياً
الضابطة	32	127.09	3.315	0.586				

4- درجات اللغة العربية لتلاميذ مجموعتي البحث في صفّهم السابق : توصّل للباحث بعد أن حسب درجات تلاميذ مجموعتي البحث في درس اللغة العربيّة للعام السابق (2023-2024)عندما كانوا تلاميذاً في الصف الرابع، إلى أن متوسّط درجات المجموعة التجريبية (8.52)، و متوسّط درجات المجموعة الضابطة (8.59)، وعندما استعمل الاختبار التائي (t-test)، لعيّنتين مستقلتين؛ لحساب القيم وإيجاد الفرق بين المتوسطين، تبيّن له انعدام الفرق بحسب الدلالة الاحصائيّة عند المستوى (0.05)؛ إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.274) وهي أقل من القيمة الجدوليّة (2,00) وبدرجة حرّية (63)، وهذا تأكيد على أن مجموعتي البحث ذات تكافؤ احصائيّ في هذا المتغيّر. وجدول رقم (4) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

جدول رقم (4) نتائج الاختبار التائي (t-test) لدرجات التلاميذ في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (2024 -2023)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	8,52	1.326	0.231	63	0.274	2.00	ليس بذي دلالة
الضابطة	32	8,59	1.241	0219				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: ويعني اثباط أيِّ تأثير من الممكن ان يظهر على التجربة نتيجة تدخّل العوامل (الدخيلة) والتحكم بتلك العوامل في أثناء إجراء التجربة بما يتناسب وطبيعتها؛ لرفض أي سبب يؤثر على عمل المتغير (المستقل) أو يضعفه أو يغيّر مجراه، و كذلك حفظ أثره من مُحاكات تأثير المتغيرات الدخيلة والامتزاج معها، و يُعد هذا الضبط شرطاً أساسياً لايمكن تغافله إذا أُريد للتجربة النجاح والصدق لنتائجها، إذ يجعلها تنتهي ببيانات دقيقة واقعيّة، وقيمة علميّة يمكن الاعتماد عليها، لذا على الباحث أن يكون دارياً بما يتداخل مع متغيره التابع، وقادراً على ضبطه والتحكم به، والسيطرة على تلك المتغيرات الدخيلة من أن تؤثّر على عمل متغير البحث المستقل، و محاولاً بكل ماتيحت له من ادوات تثبيتها (رؤوف، 2001، 158-159).

وسعى الباحث فذا البحث إلى استدراك تأثير المتغيّرات الدخيلة، وتوخّي الحذر في أن لاتكون عائقاً في ادراءات بحثه ودقة نتائج تجربته، إذ يرى أن ضبطها والسيطرة عليها هو الطريق الأسلم للحصول على نتائج دقيقة وصادقة، وسيعرض الباحث تلك المتغيّرات، والطريقة التي بها تمكن من ضبطها، والتحكم بها:

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم يعترض أي عائق سير التجربة، كأن يكون حادثاً طارئاً أو ظرف خارج نطاق السيطرة، ويفرض سطوته على التجربة ويعرقل سيرها، أو يكون مؤثراً في المتغير (التابع) مشاركاً عمل المتغير (المستقل) فيه، لذا يستطيع الباحث التصريح بأن هذا العامل انعدم في اثناء التجربة ولم يتبيّن له أي أثر في تجربة بحثه الحالي.

2- الإندثار التجريبي: لم تتعرّض التجربة طوال مدّة تطبيقها إي نوع من الاندثار التجريبي، باستثناء حالات قام بها تلاميذ التجربة بصورة فرديّة ولم تكن مقتصرة على مجموعة دون الأخرى بل كانت تحدث في مجموعتي البحث، كما أنها تتقارب نسبياً تبدو متشابهة.

3- الفروق في اختيار العينة: عمل الباحث جاهداً على أن يتفادى تأثيرات هذا المتغيّر ولا يجعل نتائج بحثه الحالي تتأثر به، وذلك لقيامه باجراءات التكافؤ الأحصائيّة اللازمة بين مجموعتي بحثه، في أربعة متغيّرات -يرى أنها كفيلة في التغلّب على متغير الفروق- والتي يمكن أن تكون مؤثرة بشكل كبير على المتغير المستقل و فاعلة بمستوى عالي في المتغير التابع، فضلاً عن أن تلاميذ المجموعتين من ذات البيئة الاجتماعية ويتشابهون في الصفات الثقافية ومتقاربون في التفاصيل الاقتصاديّة والتربويّة.

4- العمليّات المتعلّقة بالنضج: لم تحقق هذه العمليّات أيَّ أثر قد يؤدي إلى تباين في عينة البحث الحالي، لأن المدّة الزمنيّة التي اعتمدها الباحث سقفاً للتجربة، كانت موحّدة في المدّة والتوقيت

لمجموعتي البحث، وهي: فصل دراسي كامل. وإذا ظهر في هذه المدة نمو نفسي للتلاميذ أو تطوّر بيولوجي، فإن هذا النمو والتطوّر من المؤكد انه يتساوى عند كل تلاميذ عينة البحث.

5- الإنحدار الإحصائي (القيم المتطرّفة): عمل الباحث على اعتماد طريقة في اختيار عيّنة بحثه الحالي، واختيار العمليات التكافؤية بين متغيّرات مجموعتي التجربة، وكان هذا مانعاً من ظهور أي أثر لهذا العامل.

6- أداة القياس: وهي أداة موحدة تتمثل بأختبار تحصيلي في مادة القواعد، وطبقها الباحث على مجموعتي البحث بعد أن اتّصفت بالصدق والثبات.

7- أثر الإجراءات التجريبيّة: سعى الباحث في حماية تجربة بحثه الحالي في اثناء تطبيقها، من خلال السيطرة على الإجراءات المحتمل أن تترك أثرها في المتغيّر التابع وتمثّل في:

أ-المادة التعليميّة: توحّدت المادة التعليميّة التي ستدرسها مجموعتا البحث، وعددها (6) موضوعات في قواعد اللغة العربيّة، مأخوذة من مجموع الموضوعات المقرّرة منهجياً في كتاب القواعد للصف الخامس الابتدائي، في الفصل الأول للعام الدراسي (2024-2025).

ج- **المعلّم:** لتفادي أثر هذا المتغير في التجربة وضع الباحث نفسه معلماً، يدرّس مجموعتي البحث، وهذا يضفي مؤشراً عالياً لدقة نتائج التجربة وموضوعيتها؛ لأن الاستعانة بمعلّم أخر يمارس دور التدريس لأحدى المجموعتين، قد يعزز الشكوك في أن النطتائج للمتغيّر المستقل فقط؛ إذ يمكن عزو النتائج إلى أهلية أحد المعلّمينِ للتدريس أكثر من الآخر، أو إلى كون أحدهم يدخل صفه متحمساً لتدريس مجموعته على عكس المعلم الآخر.

د- مدّة التجربة: طُبقت التجربة ضمن سقفٍ زمنيٍّ واحد متساوٍ لمجموعتي البحث وهو (فصل دراسيّ كامل) بدأت التجربة في يومها الأول الاثنين الموافق 2024/10/6، وانتهت في يوم الأربعاء الموافق 2025/1/9.

و- توزيع الحصص: عمل الباحث على تنظيم جدول حصص درس القواعد، إذ جعل درسينِ لكل اسبوع، درس في الاثنين والآخر يوم الاربعاء، ولكلا المجموعتين: التجريبيّة والضابطة.

سادساً: مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة التعليميّة: ستدرسها مجموعتا البحث (6) موضوعات في قواعد اللغة العربيّة، مأخوذة من مجموع الموضوعات المقرّرة منهجياً في كتاب القواعد للصف الخامس الابتدائي، في الفصل الأول للعام الدراسي (2024-2025)، وهي حسب تسلسلها في الكتاب: اقسام الفعل ص: 4-9، الفاعل ص: 10-17، المفعول بهِ ص: 18-23، المبتدأ والخبر ص: 24-30، كانَّ وأخواتها ص: 31-38، إنَّ وأخواتها ص: 39-45.

2- **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (61) هدفاً سلوكياً، معتمداً على الأهداف العامة للمادة التعليميّة والعناصر الاساسيّة في الموضوعات، موزّعة على المستويات الثلاثة الأولى التي تضمّنها تصنيف بلوم: المعرفة، الفهم، التطبيق. و بقصد التأكد صحّة الاهداف ومعرفة صلاحيتها واستيفائها للمحتوى التعليمي قام الباحث بعرضها على مجموعة من خبراء التخصص ومعلمي المادة ومعلماتها، وبعد تحليل استجابات هؤلاء الخبراء الذين بلغ أعدادهم (14) خبيراً، عدّل الباحث في تركيب الأهداف وصياغتها، وحذف (5) منها لم تحظَ بنسبة المعتمدة (80%) فأكثر من موافقة الخبراء والعارفينَ، و اعتمد الأهداف التي نالت رضا (12) خبيراً فأكثر من المجموع الكلّي، وبذلك أصبحت الأهداف السلوكية تتكون من (56) هدفاً بصورتها الصالحة والنهائيّة، منقسمة إلى: (20) هدفاً تمثّل مستوى المعرفة، و(16) هدفاً تمثّل مستوى الفهم، و(19) هدفاً تمثّل مستوى التطبيق.

3- **اعداد الخطط التدريسيّة:** أعد الباحث خططاً أعتمدها لتدريس موضوعات القواعد التي سيدرّسها في اثناء التجربة، تضمّنت إستراتيجية بطاقة الخروج لتدريس تلاميذ المجموعة التجريبيّة، و البقاء على الطريقة الاعتياديّة لتدرس المجموعة الضابطة، وعرض الباحث أنموذجاً من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال المادة التعلميّة إذ بلغ عددهم (14) خبيراً؛ لاستطلاع آرائهم فيها والآخذ بمقترحاتهم حولها و ملحوظاتهم، وعلى وفق ما صدر منهم من آراء قام الباحث بإجراء التعديلات الواجبة، و تصويب الفقرات اللازمة، وبهذا فأن خطته اصبحت بصورتها النهائيّة جاهزة لاعتمادها والعمل بها وبالامكان تنفيذ، ملحق (1).

سابعاً: أداة البحث: اعتمد الباحث (اختباراً تحصيلياً في قواعد اللغة العربيّة) أداةً لقياس تحصيل القواعد لدى تلاميذ مجموعتي البحث، في موضوعات القواعد الست، والأهداف السلوكيّة التي حدّدها الباحث، وكان على النحو التالي:

1- إعداد فقرات الاختبار: أعد الباحث اختباراً؛ ليكون أداة البحث الحالي، معتمداً على اسلوب الاختيار من متعدّد، إذ كانت الفقرات تشتمل على ثلاثة بدائل، إذ يرى الباحث أن هذا النوع من الاختبارات هو الأجدر إذ يتناسب مع طبيعة البحث الحالي، مستنداً إلى ما يراه عددٌ من خبراء الاختبارات والقياس والتقويم، لكون هذا الاختبار يضمن قياس المستوى المعرفي لدى التلاميذ، وفي ضوء الموضوعات الست لمادة قواعد اللغة العربيّة والأهداف السلوكيّة التي تم صياغتها، أعد الباحث اختباراً تحصيّلياً، تضمّن (30) فقرة، موزّعة على الموضوعات والأهداف بحسب جدول المواصفات، جدول رقم (5) يوضح ذلك :

جدول (5) جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	الاهمية	الأهداف			عدد الفقرات
				معرفة 36	فهم 29	تطبيق 35	
1	اقسام الفعل	6	%14	2	1	2	5
2	الفاعل	8	%19	2	1	2	5
3	المفعول	6	%14	2	1	2	5
4	المبتدأ والخبر	7	%17	2	1	2	5
5	كان وأخواتها	8	%19	2	1	2	5
6	إن و أخواتها	7	%17	2	1	2	5
المجموع		42	%100	12	6	12	30

2- تعليمات التصحيح: أعدّ الباحث مفتاحاً للاجابة عن الاختبار، وكان بصورته النموذجية، أن تحصل كل فقرة على درجة (واحدة) اذ كانت الاجابة عنها صحيحة، و(صفر) إذ كانت الاجابة خاطئة أو متروكة أو تضم أكثر من اجابة، وبهذا فتكون القيمة الكاملة للاختبار تساوي (30) درجة.

3- صدق الاختبار: وبغية التأكد من أن الاختبار صادقاً؛ عرض الباحث فقراته على خبراء ومختصين في العلوم التربوية والنفسيّة وبلغ عددهم (14)، وقد حصد الاختبار موافقة الخبراء جميعهم على أن الفقرات صادقة مع إجراء التعديل على بعضها، وبعد أن تم عرض الاختبار على خبراء وحصل على

ايجابية الرأي في اعتماده مع التعديل على بعض فقراته، أُبح الاختبار جاهزاً في صورته النهائية محلق رقم (2).

ثامناً: التطبيق الاستطلاعي للاختبار: بهدف أن يتعرّف الباحث على ما يستغرقه الاختبار من زمنٍ، وتمتعه بفقرات واضحة، وتشخيص الصعبة أو الغامضة منها؛ طبّق الباحث الاختبار على عيّنة استطلاعيّة، ليعرف ماتحتاجه من أعادة صياغة أوترتيب، وتم ذلك الاختبار على عيّنة من تلاميذ الصف الخامس في مدرسة (الخوارزمي الإبتدائية) في يوم الاحد الموافق 2024/12/22 وكان عدد التلاميذ (64) تلميذاً، وتبين من ذلك أنّ ما استغرقت الاجابة عن فقرات الاختبار كمتوسط زمني لإجابات العينة الاستطلاعيّة هو (28:5) دقيقة، وذلك بعد أن لاحظ الباحث وقت انهاء الاجابة وسجلها، أذ كانت لأول تلميذٍ (24) دقيقة، فيما كان وقت انهاء الاجابة لاخر تلميذ (33) دقيقة، وبعد جمعها وتقسيمها على (2) تبيّن أن متوسط وقت الاجابات (28:5) دقيقة، واتضح أيضاً، أنّ فقرات الاختبار اتّصفت بالواضح والسلامة، ولا يوجد مؤشر على صعوبتها من حيث القراءة والإجابة عنها.

تاسعاً: ثبات الاختبار: يعني أن تكون نتائج الاختبار موصوفة بالتماثل والتشابه اذ ما كُرّر استعمال ذات الاختبار (داود،2005، ١٥٦). وقد أعتمد الباحث من أجل التاكد من ثبات الاختبار الذي اعده لعينة التجربة طريقة (التجزئة النصفيّة) فهي أكثر الطرق انسجاماً مع طبيعة بحثه، وقد عمل على تطبيق هذه الطريقة على اجابات العيّنة الاستطلاعيّة البالغة (64) تلميذاً، وبعد تصحيح اجاباتهم، قسمها إلى مجموعتين تضم: المجموعة الأولى درجات الاجابات عن الفردية من الفقرات، والمجموعة الثانية درجات الاجابات عن الزوجيّة من الاجابات، وللوصول إلى النتائج استعمال الباحث (معامل ارتباط بيرسون) ليجد أن معامل الثبات بين مجموعتي الثبات مقداره (0،79)، وهو معامل ثبات عالٍ وجيد، إذ يُعد هذا المقدار ذات قيمة جيدة في معامل الثبات للإختبارات غير المقننة يجب ان تبلغ (0.60) أو تتعداها (ملحم، 2000، 243-244). وبهذا يمكن القول بأن الاختبار صارَ بصيغته النهائية، وهو الآن يتمتّع بالصدق والثبات.

عاشراً: تحليل فِقرات الاختبار: بغية التحقق من أن فقرات الاختبار قادرة على تحقيق الهدف الذي صمّمت لاجله؛ أجرى الباحث تحليلاً احصائياً تناول فقرات الاختبار؛ ليتم تطابق كل فقرة من الاختبار بما يقابلها من هدف سلوكي؛ بقصد قياس مدى تحققه، فإن تحديد العلاقة بين ما تقيسه الفقرة وما يقابلها من استجابات التلاميذ يعتمد بصورة صريحة على التحليل الاحصائي للدرجات التي تخص الفقرة (علام، 2000، 56). وفيما يأتي عرض الإجراءات التي تكوّن تحليل فقرات الاختبار إحصائياً:

1- **معامل صعوبة فقرات الاختبار:** مقدار نسبة التلاميذ الذين أخفقوا في اجاباتهم الى عدد كل التلاميذ المشاركين في الاختبار (سليمان ورجاء، 2010، 313). وتعرب درجة الصعوبة عن الاجابة الصحيحة كلّما كانت عالية دلت على سهولة الاجابة عن الفقرة ويقاس على هذا العكس، و الغرض الرئيس من بيان صعوبة الفقرات هو اعتماد ذات الصعوبة الملائمة وحذف كل فقرة أُشير لها بالسهولة والصعوبة العاليتين (الزوبعي واخرون، 1981، 74)، وبعد معالجة الفقرات احصائياً، و استخراج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار اتّضح انّها تنحصر بين(0.31 -0.59) وهذا يؤكد على ان معامل الصعوبة للفقرات جيد، إذ قيمة هذا المعامل تعد مقبولة اذا تراوحت بين (0.20 - 0.80) للفقرات الموضوعيّة، وهذا نؤشر على ان فقرات الاختبار مقبولة.

2- قوّة تمييز فقرات الاختبار: وهو احتواء السؤال على القدرة في التمييز بين أداء التلاميذ ذوي المستويين العالي والمتدنّى، وتهدف هذه الخطوة إلى اعتماد فقرات التمييز العالي؛ لانّ الفقرة إذ لا يجيب المفحوصون جميعهم وباختلاف مستوياتهم لا اهمية لها وجدوى منها؛ كونها لا تمييز بين المفحوصين (المحاسنة ومهيدات، 2013، 206). وبعد حساب قوة تمييز فقرات الاختبار اتضح انها تنحسر بين (0.33 - 0.42). ولكون تعد فقرات الاختبار الموضوعيّة تُعد جيدة اذا ظهر أن قوة تمييزها أكبر من (0.20) (الكبيسي، 2007، 171)؛ قُبلت كل فقرات الاختبار.

3- فاعليّة البدائل الخاطئة: هو أن تكون بدائل السؤال جاذبة لاستجابة المفحوصين، إذ تضم كل فقرة من هذا النوع عدد من الخيارات أحدها فقط هي الإجابة الصحيحة والبقيّة تُعد مشتتات، الغرض منها اختبار المفحوص على أنّه قادراً في التمييز بين البديل الصحيح والبدائل الخاطئة، فاذا كانت هذه البدائل متجانسة فيما بينها فتوصف على انها غير مشتتة (النجار، 2010، 6). بعد ان حسب الباحث فعاليّة البدائل الخاطئة اتضح له انها حظيت بإجابة عدد من تلاميذ المجموعة الدنيا، وكان عددهم أكثر من عدد تلاميذ المجموعة العليا، وقد كانت بين (-0.07) و(-0.21)، وهذه النسبة يشار اليها بأنها جيدة؛ لذلك كان ابقاؤها دون حذف.

إحدى عشر: تطبيق التجربة: أطلق الباحث تجربته البحث الحالي يوم الاثنين الموافق 2024/10/6، وطبّقها بواقع حصّتين لكل مجموعة، وبقيت التجربة مستمرة طِوال الفصل الأول للعام الدراسي (2024-2025)، وانقضت التجربة تماماً في يوم الأربعاء الموافق 2025/1/9.

اثنتا عشر: الوسائل الاحصائيّة: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائيّة الاجتماعيّة (SPSS) لمعالجة بيانات بحثه الحالي وتحليل نتائجه.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات

أولا: عرض النتائج: للتحقق من فرضية البحث: لا توجد فروق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى (0.05)، بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بإستراتيجية بطاقة الخروج، ومتوسّط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتياديّة. عمل الباحث على مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي لمجموعتي بحثه الحالي، وتبيّن له أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة بلغ (23.64)، بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (17.25)، وبعد الاستعانة باختبار(t-test) لعينتين مستقلّتين لمعالجة البيانات إحصائياً والتوصل الى دلالة الفروق بين هذين المتوسّطين، تأكد الباحث من وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (63)، وكان الفرق من نصيب المجموعة التجريبيّة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.150) وهي أكبر قيمة الاختبار الجدوليّة والبالغة (2,00)، ولهذا نرفض الفرضيّة الصفريّة، ويمكن التصريح بتفوّق المجموعة التجريبيّة التي درست بإستراتيجية بطاقة الخروج على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتياديّة، ويوضحان ذلك جدولا رقم (6) و (7).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

جدول (6) درجات الاختبار البعدي لتلاميذ مجموعتي البحث في قواعد اللغة العربية

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات
1	28	18	28	1	20	18	27
2	19	19	17	2	17	19	30
3	27	20	29	3	23	20	12
4	20	21	23	4	16	21	16
5	26	22	18	5	15	22	13
6	26	23	14	6	19	23	10
7	26	24	21	7	11	24	18
8	24	25	28	8	23	25	9
9	23	26	19	9	28	26	14
10	20	27	16	10	17	27	13
11	29	28	26	11	14	28	22
12	30	29	20	12	18	29	17
13	25	30	24	13	16	30	13
14	24	31	29	14	13	31	20
15	28	32	26	15	16	32	12
16	18	33	19	16	19		
17	20			17	21		

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	23.64	4.859	0,846	63	5.150	2.00	دال إحصائيا عند مستوى (0.05)
الضابطة	33	17.25	5.137	0.908				

ثانياً: تفسير النتائج: يرى الباحث أن هناك جُملة من الاسباب حالت الى ظهور النتائج بشكل يبيّن تفوّق تلاميذ المجموعة التجريبيّة على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة القواعد، هي:

1- إن استراتيجية بطاقة الخروج تثير لدى التلاميذ الانتباه المركز من إجل تقيمهم النهائي للدرس، وهذا ينعكس مباشرة على مستوى معرفتهم واكتسابهم للمعلومات والخبرات التي طرحها معلّمهم.

2- إن إستراتيجية بطاقة الخروج تساعد التلاميذ على رفع مستويات التقييم اللازمة والمشاركة في اصلاح عملية عرض المحتوى أو ما يصاحبها من نشاطات وفعاليات تعليمية اثناء الدرس، وبالتالي

فأن هذه العملية تسهم في كسر حاجز الخوف والتردد لدى التلاميذ، لذلك يصبحون أكثر قدرة في تلقي المادة التعليمية و الإبداع فيها.

3- إن إستراتيجية بطاقة الخروج تساهم في تحقيق مناخ تنافسي وتفاعلي للتعلّم، ممّا يؤدي إلى خلق روح التحدي الجماعي والمشاركة والتفاعل، وهنا يمكن أن يكتسب التلاميذ الثقة بالنفس واخذ مساحة من الحرية للإدلاء بتصوراتهم وانطباعاتهم عن الموضوعات وطريقة تقديمها لهم.

ثالثاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي أظهرها البحث الحالي يستنتج الباحث ما يلي:

1- إن إستراتيجية بطاقة الخروج حسّنت تحصيل التلاميذ في درس قواعد اللغة العربية، عملت على زيادة إدراكهم التقيمي والنقدي لموضوعات و اصدار حكم للموضوعات وطريقة عرضها عليهم، و أثرت حصيلة المعرفية وزادت من انتباههم وتركيزهم على المادة التعليميّة.

2- إن إستراتيجية بطاقة الخروج أعطت الحيويّة والمرونة للتلاميذ في اثناء الدرس، فضلاً عن تفعيل أهم روح التنافس الايجابي والمشاركة بالرأي، لكونها أستراتيجية قائمة على التعلّم الفعال من خلال استنطاق التلاميذ عن أرائهم و مزاولة التعلم الجماعي والمشاركة الفاعلة.

رابعاً: التوصيات: يوصي الباحث في ضوء النتائج التي أظهرها بحثه الحالي بمايلي:

1- اعتماد أستراتيجية بطاقة الخروج عند تدريس قواعد اللغة العربيّة في المرحلة الإبتدائيّة.

2- توجيه معلمي اللغة العربيّة ومعلماتها وحثهم على استعمال أستراتيجية بطاقة الخروج عند تدريس التلاميذ بقيّة المواد التعليميّة.

3- تضمين أدبيات طرائق التدريس واساليب التعليم أستراتيجية بطاقة الخروج، بوصفها استراتيجية تعليميّة تنشّط انتباه التلاميذ وتفعّل دورهم في الصف.

خامساً: المقترحات: يقترح الباحث استكمالاً لبحث الحالي إجراء دراسات منها:

1- القيام بدراسات على أستراتيجية بطاقة الخروج في مواد أخرى على تلاميذ المرحلة الإبتدائيّة.

2- القيام بدراسات على أستراتيجية بطاقة الخروج في تدريس فروع اللغة العربية ومادة تعليميّة أخرى.

المصادر:

القرآن الكريم

1-أبو حويج، مروان (2002): **البحث التربوي المعاصر**، دار اليازوري للنشر، عمّان.

2-أبو مغلي، سميح (1986): **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، ط2 ، مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمّان.

3- أمبوسعيدي، عبد الله بن خَميس واخرون (2019): **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال**، دارالمسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.

4-التميمي، عواد جاسم محمد (2010): **طرائق التدريس العامة المألوف والمستحدث**، دار الحوراء، بغداد.

5-جابر، وليد أحمد (2009): **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**، ط3، دار الفكر للنشر، عمّان.

6-الجابري، كاظم كريم رضا (2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مكتب النعيمي للطباعة، بغداد.

7-الجعافرة، عبد السلام يوسف (2011): **منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.

8-الجومرد، عبد الفتاح حسن (1962): **أصول تدريس اللغة العربية وتبويبها على أساس منطقي جديد**، مطابع المرسلين، بيروت.
9-داود، عزيز (2005): **مبادئ البحث العلمي والتربوي**، دار أسامة، عمّان.
10-الرحيم،احمد حسن ،واخرون (1997): **طرائق تعليم اللغة العربية**، ط8، مطبعة الصفدي، بغداد.
11-رؤوف، إبراهيم عبد الخالق(2001): **التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربويّة**، دار عمار للنشر والتوزيع، عمّان.
12-زاير سعد علي.و محمد، إيمان (2019): **طرائق التدريس بين الابداع والتقليد**، مكتب نور الحسن للطباعة، بغداد.
13-الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981): **الأختبارات و المقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
14-السعدي، عماد توفيق،واخرون (1992): **اساليب تدريس اللغة العربية**، دار الأمل، عمّان.
15-السلطاني، عبد الحسين (2002)**: أساليب تدريس الرياضيات**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمّان.
16-سليمان، امين محمد ورجاء، محمود ابو علام (2009): **القياس والتقو يم في العلوم الانسانية**، دار الكتب الحديث، القاهرة.
17-الطناوي، عفت مصطفى (2013): **التدر يس الفعّال - تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقو يمه**، المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.
18-عاشور، راتب ق8اسم (2010): **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان.
19-عبّاس، محمد خليل وآخرون (2009): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان.
20-عبد الدائم، عبد الله (1974): **الثورة التكنولوجية في التربية العربية**، دار العلم الملايين، بيروت.
21-عبد الرحمن، انور حسين وزنكنه، عدنان حقي (2007): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان.
22-العزاوي، رحيم يونس كرو (2008): **مقدمة في البحث العلمي**، دار دجلة، عمّان.
24-العزاوي، نعمة رحيم (2004): **فصول في اللغة والنقد**، المكتبة العصرية، بغداد.
25-العقاد، عباس محمود (1960): **اللغة الشاعرة**، مطبعة مخيمير، القاهرة.
26-علام، صلاح الدين محمود (2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، دار الفكر العربي، عمّان.
27-فايد، عبد الحميد (1975): **التربية العامة والصول التدريس**، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
28-فرحان، احلام حسن (2020): أثر إستراتيجيات تنشيط الطالب في تحصيل مادة قواعد اللغة العربيّة عند تلميذات الصف الخامس الإبتدائي، **مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات**، العدد .51
29-الكبيسي، عبد الواحد (2007): **القياس وتقويم تجديدات ومناقشات**، دار جرير للنشر والتوزيع، عمّان.
30-اللبدي، محمد سمير (1999): المتعلمون وقواعد النحو، **مجلة المعلم والطالب**، العدد (3،4)، معهد التربية-اليونسكو، دائرة التربية والتعليم، عمّان.
31-محمد، مها جسام (2023): أثر استراتيجية بطاقات الخروج في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، **مجلة بلاد الرافدين**، العدد 5، المجلد.2

32-ملحم، سامي محمد (2000): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمّان.
33-النجار، نبيل جمعة صالح (2010): **القياس والتقويم المنظور التطبيقي مع تطبيقات spss**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان.
34-نهر، هادي (1998): **نظرات من مشكلات حياتنا اللغوية**، مطبعة المتنبي، بغداد.
35-هادي، عارف جاثم (2005): **مشكلات تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**، جامعه بابل، كليه التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشورة).
36-وزارة التربية (1983): **طرائق تدريس اللغة العربية للصفين الأول والثاني في معاهد إعداد المعلمين**، ط3، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
37-اليماني، عبد الكريم علي (2009): **إستراتيجيات التعليم والتعلّم**، زمزم ناشرون، عمّان.

Sources:

The Holy Quran

1- Abu Huwaij, Marwan (2002): Contemporary Educational Research, Al-Yazouri Publishing House, Amman.
2- Abu Mughli, Samih (1986): Modern Methods for Teaching the Arabic Language, 2nd ed., Majdalawi Publishing and Distribution, Amman.
3- Ambusaidi, Abdullah bin Khamis and others (2019): Teacher Strategies for Effective Teaching, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman.
4- Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad (2010): General Teaching Methods: Conventional and Modern, Dar Al-Hawra, Baghdad.
5- Jaber, Walid Ahmad (2009): General Teaching Methods: Planning and Educational Applications, 3rd ed., Dar Al-Fikr Publishing House, Amman.
6- Al-Jabiri, Kazem Karim Redha (2011): Research Methods in Education and Psychology, Al-Naimi Printing Office, Baghdad.
7- Al-Jaafari, Abdul Salam Yousef (2011): The Arabic Language Curriculum and Methods of Teaching It: Between Theory and Practice, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8- Al-Jumurd, Abdul Fattah Hassan (1962): Principles of Teaching Arabic and Classifying It on a New Logical Basis, Al-Mursaleen Press, Beirut.
9- Daoud, Aziz (2005): Principles of Scientific and Educational Research, Dar Osama, Amman.
10- Al-Rahim, Ahmed Hassan, and others (1997): Methods of Teaching Arabic, 8th ed., Al-Safadi Press, Baghdad.
11- Raouf, Ibrahim Abdul Khaliq (2001): Experimental Designs in Psychological and Educational Studies, Ammar Publishing and Distribution House, Amman.
12- Zayer Saad Ali and Muhammad, Iman (2019): Teaching Methods Between Creativity and Tradition, Nour Al-Hassan Printing Office, Baghdad.

13- Al-Zubaidi, Abdul Jalil, et al. (1981): Psychological Tests and Measurements, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
14- Al-Saadi, Imad Tawfiq, et al. (1992): Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Amal, Amman.
15- Al-Sultani, Abdul Hussein (2002): Methods of Teaching Mathematics, Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, Amman.
16- Suleiman, Amin Muhammad, and Raja, Mahmoud Abu Alam (2009): Measurement and Evaluation in the Humanities, Dar Al-Kutub Al-Hadith, Cairo.
17- Al-Tanawi, Effat Mustafa (2013): Effective Teaching - Its Planning - Skills - Strategies - Evaluation, Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman.
18- Al-Tanawi, Effat Mustafa (2013): Effective Teaching, 3rd ed., Dar Al-Masarrah Publishing and Distribution, Amman.
19- Ashour, Rateb Qasim (2010): Methods of Teaching the Arabic Language, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
20- Abbas, Muhammad Khalil and others (2009): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman.
21- Abdul-Daim, Abdullah (1974): The Technological Revolution in Arab Education, Dar Al-Ilm Al-Malayin, Beirut.
22- Abdul-Rahman, Anwar Hussein, and Zankaneh, Adnan Haqi (2007): Methodological Patterns and Their Applications in the Sciences, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
23- Al-Azzawi, Rahim Younis Karou (2008): Introduction to Scientific Research, Dar Dijlah, Amman.
24- Al-Azzawi, Ni'mah Rahim (2004): Chapters on Language and Criticism, Al-Maktaba Al-Asriya, Baghdad.
25- Al-Aqqad, Abbas Mahmoud (1960): The Poetic Language, Mukhaymir Press, Cairo.
26- Allam, Salah al-Din Mahmoud (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Dar al-Fikr al-Arabi, Amman.
27- Fayed, Abdul Hamid (1975): General Education and Teaching Principles, 3rd ed., Dar al-Kitab al-Lubnani, Beirut.
28- Farhan, Ahlam Hassan (2020): The Effect of Student Activation Strategies on the Achievement of Arabic Grammar among Fifth Grade Female Students, Journal of Arts, Literature, and Humanities, Issue 51.

29- Al-Kubaisi, Abdul Wahid (2007): Measurement and Evaluation: Innovations and Discussions, Jarir Publishing and Distribution House, Amman.
30- Al-Labdi, Muhammad Samir (1999): Learners and Grammar Rules, Teacher and Student Magazine, Issues (3, 4), UNESCO Institute of Education, Department of Education, Amman.
31-Muhammad, Maha Jassam (2023): The Effect of the Exit Cards Strategy on the Achievement of Sixth-Grade Primary School Students in Social Studies, Bilad al-Rafidain Journal, Issue 5, Volume 2.
32-Malham, Sami Muhammad (2000): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar al-Masirah for Printing and Publishing, Amman.
33-al-Najjar, Nabil Juma Saleh (2010): Measurement and Evaluation: An Applied Perspective with SPSS Applications, Dar al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman.
34-Nahr, Hadi (1988): Insights into the Problems of Our Linguistic Life, Al-Mutanabbi Press, Baghdad.
35-Hadi, Arif Jathim (2005): Problems of Learning Arabic in the Primary Stage from the Perspectives of Teachers and Supervisors, University of Babylon, College of Basic Education (unpublished master's thesis).
36- Ministry of Education (1983): Methods of Teaching Arabic for the First and Second Grades in Teacher Training Institutes, 3rd ed., Ministry of Education Printing Directorate, Baghdad.
37- Al-Yamani, Abdul Karim Ali (2009): Teaching and Learning Strategies, Zamzam Publishers, Amman.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

ملحق رقم (2)

نموذج خطّة التدريس اليوميّة

الصف/ الخامس الشعبة / أ

الموضوع/ أقسام الفِعل الزمن/45 دقيقة

أولاً: الأهداف السلوكيّة: أن يكون التلميذ قادراً على أن:

1-يعرف نوع الفعل حسب زمن حدوثه.

2- يميّز بين الافعال الماضي والمضارع والأمر.

3- يكوّن جُملاً مفيدة تشتمل على الافعال باقسامها الثلاثة.

4- يعرب جُملاً تضم الافعال باقسامها الثلاثة.

5- يعرف علامة آخر الفعل.

ثانياً: الوسائل التعليميّة: السبورة (وايت بورد)، الاقلام الملوّنة، بطاقة الخروج.

ثالثاً: خطوات تسيير الدرس. **(45 دقيقة)**

1- التمهيد: **(5 دقائق)**

يلقي الباحث التحية على تلاميذه، ومن ثم يشرح لهم اقسام الكلام والتي هي الأفعال، والأسماء، والحروف، بصورة بسيطة وسريعة، ليذهب بهم بعدها نحو الأفعال واقسامها انطلاقاً لموضوع الدرس الحالي.

2- العرض: **(25 دقيقة)**

بعد أن قام الباحث بكتابة القاعدة النحويّة على السبورة وإلى جانبها بعض الأمثلة المستوحاة من بيئة التلميذ وطبيعة حياته اليومية.

الباحث -مؤشراً على فعل ماض وثانٍ مضارع وثالث امر في السبورة-: هل تعرفون الفرق بين هذه الافعال بحسب زمن حدوث كل واحدٍ منها.

تلميذ: الفعل الأول حدث في زمن ماضٍ، والفعل الثاني لايزال مستمر الى الآن، والثالث هو طلب وامر القيام بهذا الفعل.

الباحث: احسنت، من منكم يعطينا مثلاً عن فعلٍ ماضٍ في جملة مفيدة

تلميذ: حضرَ التلاميذُ إلى المدرسةِ.

الباحث: احسنت، من منكم ايها الابطال يحول فعل الجملة من الزمن الماضي الى المضارع.

تلميذ: يحضرُ التلاميذُ إلى المدرسةِ.

الباحث، والآن اريد واحدا منكم ان بجعل الفعل في الجملة أمراً.

تلميذ: احضروا إلى المدرسةِ.

الباحث: احسنت، ولكن أين الفاعل في هذه الجملة.

تلميذ: استاذ الفعل ضمير مستتر تقديره أنتم.

الباحث احنتسم جميعاً، الآن اريدكم ان تميزوا حركات اخر الافعال في هذه الجمل الثلاثة

تلميذ: عندما كان الفعل ماض الحركة كانت فتحة، وعندما صار مضارعاً صارت حركته ضمة، وعندما حُوّل الى أمر حُذفت النُون لأنه من الافعال الخمسة.

الباحث: احسنتم ياشطّار.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

3- التقويم: **(5 دقائق)**

يطرح الباحث بعض الاسئلة حول الافعال علاماتها وزمن حدوثها؛ ليعرف مدى فهم تلاميذه لموضوع الدرس، وقدر اكتسابهم للمعلومات.

رابعاً: تقديم بطاقة الخروج: **(10 دقائق)**

يقوم الباحث بتوزيع بطاقة الخروج كما في الشكل ادناه

بطاقة الخروج	
اسم التلميذ:	الصف والشعبة:
1- ماذا تعلّمت في هذه الحصة؟	
2-ماهي الأشياء التي فهمتها بسهولة؟	
3- ماهي الأشياء التي فهمتها بصعوبة ؟	
4- ماهي الأشياء التي لم تفهمها ابداً ؟	
5- ماهو الجزء الذي استمتعت في فهمه وتعلّمة؟	
6- ماهو انطباعك عن الدرس بشكل كلّي وعام ؟	

يطلب الباحث من التلاميذ الاجابة عن الاسئلة الموجودة فيها، وبعد أن يجيب كل تلميذ عنها، يُسمح له بالخروج من الصف، يجمع الباحث البطاقات ليقوم بتحليلها بهدف الكشف عن الاجزاء التي يجب معالجتها في الدرس ليقوم بتصحيحها في الدرس القادم.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

ملحق رقم (2)
الاختبار التحصيلي في صورته النهائيّة

اسم التلميذ: _____الصف والشعبة _____

س1/ ارسم شكل دائرة على حرف الإجابة الصحيحة بما يتناسب مع الكلمات التي تحتها خط:

1- ركبَ الفارسُ حصاناً
أ- فعل مضارع ب-فعل ماضٍ ج- فعل أمر

2- يشتري عليٌّ الكتابَ من المكتبةِ.
أ- فاعل ب-فعل ج- مفعول بهِ

3- خسرَ التاجرُ بضاعتَهُ.
أ- فاعل علامة رفعه الضمة. ب- فاعل علامة نصبه الضمة ج- فاعل علامة جره الضمة

4-إنّ الخيرَ كثيراً
أ- حرف يفيد التوكيد ب- حرف يفيد التشبيه ج- حرف يفيد الاستدراك

5- صارَ العنبُ عصيراً.
أ- اسم صار ب- مفعول بهِ ج- خبر صار

6- اشجارُ الزيتونِ خضراءُ.
أ- مفعول به ب- خبر ج- مبتدأ

7-ظلَّ الطبيبُ يقظاً لخدمةِ المرضى.
أ- فعل ماضي ناقص يفيد التحويل ب- فعل ماضي جامد يفيد النفي ج- فعل ماضي ناقص يفيد الاستمرار

8- يقودُ الولدُ درجةً.
أ- مفعول به مجرور ب- مفعول بهِ منصوب ج- مفعول به مرفوع.

9- صنعَ الصبيانِ زورقاً من ورق.
أ- فاعل ب- خبر ج- مفعول به

10- يقفزُ الأرنب في الغابةِ.
أ- فعل مضارع مرفوع ب- فعل ماضٍ مرفوع ج- فعل أمر مرفوع

س2 / ارسم شكل دائرة على حرف الإجابة الصحيحة بما يتناسب مع الفراغات الاتية:

1- صنعَتْ ---------- كعكةً
أ- هندُ ب- هندَ ج- هندِ

2- أشترى سعيدُ ----------.
أ- مجلةٍ ب- مجلةٌ ج- مجلةً

3- ---------- سريعان.
أ- الغزالانِ ب- الغزالينِ ج- الغزالُ.

4- أن الماءَ ----------.
أ- بارداً ب- باردٍ ج- باردٌ
5- صارَت السماءُ ----------.
أ- غائمةً ب- غائمةٍ ج- غائمةٌ
6- -------- الشوارعَ مزدحمةٌ.
أ- كانت ب- إنّ ج- ليسَ
7- ركب الرجل ----------
أ- جملٌ ب- جملٍ ج- جملاً
8- يسقي -------- النخلةَ.
أ- الفلاحُ ب- الفلاحِ ج- الفلاحَ
9- --------- سميرُ الواجبَ
أ- يكتبُ ب- يكتبَ ج- يكتبْ
10- ------- الطعامَ لذيذٌ.
أ- كان ب- أصبحَ ج- لعلَ
11- الدراسةُ منهكةٌ -------- النجاحَ جميلٌ.
أ- ليتَ ب- لعلَ ج- لكن
12- يحترمُ ---------- الكبيرَ
أ- الصغيرُ ب- الصغيرَ ج- الصغيرِ
13- طارَت ----------
أ- صفورٌ ب- حمامةٌ ج- نسرٌ
14- اخذَ زيدٌ -------- من علي.
أ- الكتابَ ب- كتبَ ج –يكتبُ
15- تناولتْ زينبُ --------.
أ- تأكلُ ب- أكلْتْ ج- الأكلَ
16- --------- السماءُ ماطرةً
أ- أمستِ ب- كأن ج- ليتَ
17- -------- المزارعُ الحقلَ.
أ- صنعَ ب- درسَ ج- حرثَ
18- -------- الجنديُ عن البلادِ.
أ- يقرأُ ب- يدافعُ ج- يذهبُ
19-أصلحَ الحدادُ ----------.
أ- الشارعَ ب- الساعةَ ج- البابَ
20- كأن --------- قمرٌ
أ- الرغيفِ ب- الرغيفُ ج- الرغيفَ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 912-936

The Effect of The Exit Card Strategy on The Achievement of Arabic Grammar Rules Among Fifth-Grade Primary School Students

Lect.dr Ali Abdulhamza Joudah
Ministry of Education - Rusafa First Education Directorate
AliHamzah1983@gmail.com
07706932760

Abstract:

The current research aims to investigate the impact of the exit card strategy on the achievement of Arabic grammar among fifth-grade primary school students. In light of the research and its procedures, the null hypothesis was verified: There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average achievement scores of students in the experimental group and the average achievement scores of students in the control group. The researcher adopted a two-group experimental design, and the research sample consisted of (65) fifth-grade primary school students at Al-Taakhi Elementary School within the First Rusafa Education Directorate. The researcher rewarded the two research groups based on the students' chronological age, calculated in months, parents' academic achievement, and fourth-grade Arabic language scores. The researcher formulated (56) behavioral objectives distributed across the three lower levels of Bloom's taxonomy. He also prepared an achievement test as a research tool consisting of (30) items distributed across the six grammar topics. The researcher used appropriate statistical methods in his research procedures. The research results showed that students in the experimental group outperformed students in the control group. The researcher recommended adopting the exit card strategy when teaching grammar at the elementary level and conducting studies on the exit card strategy in teaching Arabic language branches and other educational subjects.

Keywords: exit card strategy, achievement, Arabic grammar, fifth grade elementary school.